وزير الخارجية الفرنسي في ليبيا لدعم تنظيم الانتخابات

توجه وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان الاثنين الى ليبيا للدفع باتجاه تطبيق اتفاق باريس الذي نص على تنظيم انتخابات في ديسمبر 2018 في ها البلد الغارق في الفوضى.

والتقى لودريان صباحا فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دوليا، قبل سلسلة اجتماعات مع مختلف الفاعلين السياسيين.

وكان لودريان شدد مساء الاحد في تونس على ضرورة «نجاح العملية التي تم اقرارها في اجتماع باريس» في 29 مايو بدفع من الرئيس ايمانويل ماكرون. وبعد سبع سنوات على اطاحة نظام معمر القذافي في 2011، لا تزال ليبيا تتخبط بين سلطتين سياسيتين متنافستين هما حكومة الوفاق في طرابلس واخرى في الشرق الليبي يسندها المشير خليفة حفتر. كما يعاني اقتصاد البلاد رغم الثروات النفطية الكبيرة.

وتعهد السراج وحفتر في باريس بتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية في العاشر من ديسمبر 2018 في محاولة لاخراج البلاد من المازق. ويريد الوزير الفرنسي الضغط من اجل تنظيم الانتخابات في هذا الموعد. وأوضح مقربون منه «يجب الاستمرار في الضغط مع من انخرطوا في مسار (باريس) وتوسيعه ليشمل اخرين».

والشرط الاولي لذلك هو التوصل الى توافق بشان «قاعدة دستورية» وقانون انتخابي بحلول 16 سبتمبر، في وقت يستمر فيه تنازع الفاعلين السياسيين والمليشيات على السيطرة على البلاد.

alwasat.com.kw
الثلاثاء 11 ذو القعدة 1439 هـ/ 24 يوليو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3237
الوسط
Tuesday 24th July 2018 - 12 th year - Issue No.3237

في تبادل إطلاق نار مع قوات الأمن الكردية

مقتل ثلاثة مسلحين وموظف في هجوم على مبنى محافظة أربيل بشمال العراق

قتل ثلاثة مسلحين اقتحموا صباحا مقر محافظة أربيل كبرى مدن كردستان العراق في تبادل اطلاق نار مع قوات الامن الكردية كما أسفرت العملية عن مقتل موظف، بحسب ما أوضح مسؤولون.

وأعلن نائب المدير العام لشرطة إقليم كردستان العراق فرهاد محمد لوكالة فرانس برس ان «العملية انتهت بالقضاء على ثلاثة مسلحين» بعد إطلاق نار استمر نحو أربع ساعات.

وفي وقت سابق، وفيما كانت الاشتباكات مستمرة، أشار نائب المحافظ طاهر عبدالله لفرانس برس إلى مسلحين اثنين «دخلا مبنى محافظة أربيل عند الساعة 7،45 صباحا (04،45 ت غ)، بعدما أطلقا النار وأصابا شرطيا بجروح».

ولكن فرهاد محمد أكد في ما بعد أن المسلحين «كانوا ثلاثة، والعملية إرهابية. لا يمكن اتهام جهة معينة حتى الآن. هناك العديد من الجرحى في صفوف قوات الأمن».

وكان عبدالله لفت إلى أن «قوات الأسايش (الأمن الداخلي الكردي) ضربت طوقا أمنيا على المبنى»، بعدما تحصن المسلحون في الطابق الثالث من مبنى المحافظة، بحسب شهود عيان.

من جهة ثانية، أكد محافظ أربيل نوزاد هادي في مؤتمر صحافي مقتل أحد الموظفين في الهجوم على المحافظة، متأثرا بجروح أصيب بها خلال تبادل إطلاق النار.

وقبل انتهاء العملية، سمع مراسل فرانس برس أزيز رصاص غزير داخل المقر، إضافة إلى صوت انفجار يرجح أنه لقنبلة يدوية.

ولفت المراسل إلى وصول سيارات إسعاف إلى المكان لنقل الجرحى، وسط تجمهر أشخاص بدأوا بإطلاق هتافات احتفالية بانتهاء العملية.

وهذا الهجوم هو الأول في إقليم كردستان منذ إعلان العراق دحر تنظيم الدولة الإسلامية من البلاد في ديسمبر الماضي.

ولم تعرف حتى الآن هوية المهاجمين. وسبق لتنظيم الدولة الإسلامية أن هاجم مبنى وزارة داخلية الإقليم في أربيل العام 2015، ما أسفر عن قتلى وجرحى.

وشاركت قوات البشمركة الكردية بشكل كبير في قتال الجهاديين، وخصوصا في شمال البلاد.

آثار الدماء بعد انتهاء عملية الهجوم على مبنى محافظة أربيل

استمرارا لانتهاكات جيش الاحتلال

استشهاد فتى فلسطيني ووفاة آخر متأثرا بجراحه برصاص الجيش الإسرائيلي

قتل فتى فلسطيني يبلغ 15 عاما برصاص الجيش الاسرائيلي ليل الاحد الاثنين في بيت لحم بجنوب الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية.

وتابعت الوزارة ان اركان مزهر قتل بعد اصابته في الصدر برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات في مخيم الدهيشة في بيت لحم، بينما أعلن الجيش الاسرائيلي ان جنوده اقتحموا المخيم لتوقيف «مشتبه بهما» دون أن يؤكد مقتل مزهر.

ومن المفترض ان تجري مراسم تشييع مزهر في وقت لاحق الاثنين.

واعلن الجيش الاسرائيلي في بيان انه «خلال العملية تم افتعال شغب عنيف القى خلاله فلسطينيون الحجارة وقنابل حارقة وقنابل على الجنود (الاسرائيليين)».

وتابع البيان ن الجنود اطلقوا الرصاص الحي باتجاه المتظاهرين.

ويقع المخيم في قسم يخضع نظريا لكامل سيطرة السلطة الفلسطينية لكن الجيش الاسرائيلي غالبا ما يقوم بعمليات دهم في هذه المناطق.

ويقول الجيش ان عملياته ضرورية لتوقيف مشتبه بهم، الا انها غالبا ما تؤدي الى مواجهات عنيفة مع شبان فلسطينيين.

وتوفي شاب فلسطيني الاثنين متأثرا بجروح أصيب بها برصاص الجيش الاسرائيلي خلال تظاهرات يوم الجمعة قبل ثلاثة أسابيع في جنوب قطاع غزة، بحسب ما ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية.

وقال اشرف القدرة الناطق باسم الوزارة في بيان «استشهد المواطن كرم إبراهيم عرفات (26 عاما) متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل نحو ثلاثة اسابيع في مسيرات العودة الحدودية شرق خان يونس» في جنوب القطاع.

واشار القدوة الى ان عرفات كان اصيب برصاصة في الرأس في الثامن من تموز الجاري و»استشهد فجر أمس».

وبوفاة هذا الشاب يرتفع الى «150» عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بنيران اسرائيلية منذ 30 مارس بينما قتل جندي اسرائيلي الجمعة الماضية.

واندلعت احتجاجات حاشدة ودارت مواجهات على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل في 30 مارس وتواصلت على مستويات مختلفة منذ ذلك الحين وتبلغ الذروة في كل يوم جمعة.

منظمة حقوقية: ترحيل التونسيين من إيطاليا «يتم على الهوية والملامح»

انتقد المنتدى التونسي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، الذي يعنى بشؤون الهجرة، عمليات الترحيل الايطالية الجماعية للمهاجرين التونسيين.

واتهم المتحدث باسم المنتدى رمضان بن عمر، السلطات الإيطالية بتوخي سياسة تعتمد الترحيل على «الهوية» تجاه التونسيين.

وقال بن عمر إن «الحكومة الإيطالية تقوم بعمليات ترحيل على الهوية والملامح، يتم هذا بشكل آلي مع التونسيين».

ويأتي موقف المنتدى إثر إعلان وزير الداخلية الايطالي اليميني ماتيو سالفيني أول أمس السبت عن ترحيل فوري لـ57 تونسيا عقب إنقاذهم في البحر المتوسط.

وأوضح الوزير بأنه سيجري ترحيل دفعة أولى أمس الإثنين على متن إحدى رحلات الطيران المستأجرة، بينما سيتم إرسال باقي أعضاء المجموعة في وقت لاحق من الأسبوع.

ولم تعلق السلطات التونسية على هذا القرار، لكن المنتدى التونسي أشار إلى أن عمليات الترحيل تسير بشكل منتظم أسبوعيا من إيطاليا.

وقال بن عمر: «نتوقع المزيد من التشدد من قبل ايطاليا في ظل الحكومة اليمينية. يتم الترحيل دون حتى احترام القوانين الداخلية في ايطاليا».

وأحصى المنتدى حوالي 2000 تونسي تم ترحيلهم من إيطاليا عام 2017 عقب موجات الهجرة المكثفة من السواحل التونسية.

ويرى سالفيني أنه يجب إعادة جميع المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر المتوسط وأنه يتعين التعامل مع طلبات اللجوء إلى دول الاتحاد الأوروبي في أفريقيا وليس في أوروبا.

وصفته بـ «العملية الإجرامية»

دمشق تندد بإجلاء عناصر «الخوذ البيضاء» عبر إسرائيل

نددت دمشق الاثنين بإجلاء اسرائيل المئات من عناصر «الخوذ البيضاء»، الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة، من جنوب سورية الى الأردن استجابة لطلب دول غربية عدة، واصفة ذلك بـ»العملية الاجرامية».

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين إن «العملية الإجرامية التي قامت بها إسرائيل وأدواتها في المنطقة فضحت الطبيعة الحقيقية لتنظيم ما يسمى +الخوذ البيضاء+ الذي قامت سورية بالتحذير من مخاطره».

وأعلنت الخارجية الأردنية الأحد أن 422 من عناصر «الخوذ البيضاء» دخلوا المملكة «لفترة انتقالية مدتها الاقصى ثلاثة أشهر» بناء على طلب بريطانيا وألمانيا وكندا التي «قدمت تعهدا خطيا ملزما قانونيا بإعادة توطينهم خلال فترة زمنية محددة بسبب وجود خطر على حياتهم».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأحد ان «هؤلاء أنقذوا أرواحا وحياتهم أصبحت الآن في خطر، لذا وافقت على نقلهم عبر إسرائيل الى دولة ثالثة».

وأوردت سانا نقلا عن المصدر ذاته «لا تكفي كلمات الإدانة للتعبير عن السخط الذي يشعر به كل السوريين ازاء هذه المؤامرات الدنيئة والدعم اللامحدود الذي قدمته الدول الغربية وإسرائيل والأردن لتنظيم +الخوذ البيضاء+ وعصابات +داعش+ و+النصرة+ والتنظيمات الإرهابية الأخرى».

ويتهم النظام السوري وأنصاره مجموعة «الخوذ البيضاء» بأنها «أداة» في أيدي المانحين الدوليين الذين يقدمون الدعم لها، وبالانضواء صفوف الجهاديين.

واتهم الرئيس السوري بشار الاسد في مقابلة مع وكالة فرانس برس في وقت سابق «الخوذ البيضاء» بأنها جزء من تنظيم القاعدة.

وقال رئيس «الخوذ البيضاء» رائد صالح الأحد لفرانس برس إن الذين تمّ إجلاؤهم الى الاردن كانوا في «خطر بسبب التهديدات المتتالية من روسيا والنظام في كل المحافل الدولية».

ويبلغ عدد عناصر «الخوذ البيضاء» في سورية نحو 3700 متطوع، وتعرّف عليهم العالم بعدما تصدّرت صورهم وسائل الاعلام وهم يبحثون بين الانقاض عن أشخاص عالقين تحت ركام الابنية أو يحملون أطفالا مخضبين بالدماء الى المشافي.

واستعادت قوات النظام أخيرا أكثر من 90 في المئة من محافظة درعا في جنوب سورية إثر عملية عسكرية واتفاق تسوية. وتوشك قوات النظام على السيطرة على كامل محافظة القنيطرة المحاذية التي تم التوصل فيها الخميس، اثر قصف عنيف، الى اتفاق تسوية تم بموجبه إخراج أكثر من سبعة آلاف من عناصر الفصائل المعارضة والمدنيين الرافضين للاتفاق.

عناصر من حركة الشباب الإسلامية الجهادية

أسفر عن سقوط قتلى

حركة الشباب تهاجم قاعدة عسكرية في جنوب الصومال

هاجم مسلحون مدججون بالسلاح ينتمون على الارجح لحركة الشباب الإسلامية الجهادية الاثنين قاعدة عسكرية في جنوب الصومال، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى، على ما أفاد مسؤول عسكري وشاهد.

وأفادت مصادر عسكرية في المنطقة أن الهجوم استهدف قاعدة بار-سانغوني العسكرية التي تقع على بعد نحو 40 كلم شمال كيسمايو عاصمة الاقليم.

وهاجم المسلحون نقطة تفتيش بسيارة مليئة بالمتفجرات قبل مهاجمة القاعدة، حيث تبادلوا إطلاق النار مع الجنود لأكثر من ساعة.

وقال القائد العسكري محمد بيلي في اتصال مع وكالة فرانس برس عبر الهاتف من قرية مجاورة إن «متمردي الشباب هاجموا قاعدة بار-سانغوني العسكرية هذا الصباح (الاثنين) ووقع قتال عنيفا».

وتابع أن «القوات الصومالية المسلحة صدّت المهاجمين لكن وقعت إصابات في صفوف الطرفين خلال المواجهة المسلحة».

وصرّح «ليس لدينا العدد الدقيق للقتلى لكن حتى الآن قد يكون أكثر من عشرة».

وأفاد عدد من الشهود في القرى المجاورة عن وقوع انفجار كبير تبعه اطلاق نار مستمر.

وتقاتل حركة الشباب التي اعلنت ولاءها لتنظيم القاعدة، للاطاحة بالحكومة المدعومة من الاسرة الدولية في مقديشو منذ أكثر من عشر سنوات.

ورغم خسارتها بلدات وأراضي في السنوات الماضية، لا تزال الحركة الاسلامية تنفذ تفجيرات وهجمات على أهداف حكومية وامنية ومدنية في العاصمة وسواها.